

جامعة البحرين
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

أثر استخدام الحاسب الآلي في تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي لأحكام تلاوة القرآن الكريم بمملكة البحرين

(مشروع بحث لاستكمال درجة الماجستير في التربية)

مقدم من الطالب :

ناصر جاسم الفايز

إشراف :

أ . د . محمد عبد القادر أحمد

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م



بسم الله الرحمن الرحيم

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	٤
ملخص البحث باللغة العربية	٥
الفصل الأول : خطة البحث	
المقدمة	٧
مشكلة البحث	١٠
فرض البحث	١٠
حدود البحث	١٠
أهمية البحث	١١
مصطلحات البحث	١١
منهج البحث	١٢
أدوات البحث	١٣
خطوات البحث	١٣
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
فضل تلاوة القرآن الكريم	١٦
آداب التلاوة	١٧
أهداف تدريس التلاوة	٢٢
طرائق تدريس التلاوة	٢٣
الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس التلاوة	٢٤
الدراسات السابقة	٢٥
أنماط استخدام الحاسب الآلي في التعليم	٢٨
مميزات استخدام الحاسب الآلي في التعليم	٣٠

تابع قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
سليات التعلم بواسطة الحاسب الآلي	٣٢
الفصل الثالث : أدوات البحث وإجراءاته	
أدوات البحث :	
١. البرنامج التعليمي (أحكام التلاوة)	٣٥
٢. اختبار التحصيل الشفوي	٣٨
إجراءات البحث :	
١. اختيار مجموعة البحث	٤١
٢. التطبيق القبلي للاختبار الشفوي	٤١
٣. تطبيق البرنامج	٤١
٤. التطبيق البعدي للاختبار الشفوي	٤٣
الفصل الرابع : النتائج والتوصيات	
نتائج البحث	
٤٥	
التوصيات	
٤٦	
المقترحات	
٤٧	
المراجع	
٤٨	
الملاحق :	
محتوى البرنامج التعليمي (أحكام التلاوة)	
٥٦	
السادة المحكمون للبرنامج التعليمي	
٧٠	
السادة المحكمون لاختبار التحصيل الشفوي	
٧١	
خطابات الموافقة على تطبيق البرنامج	
٧٢	
ملخص البحث باللغة الانجليزية	
٧٥	

(شكر وتقدير)

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

يسعدني ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من ساهم في إنجاح هذا البحث ، وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور محمد عبد القادر أحمد ، الذي أشرف على هذا البحث وأحاطني برعايته وأفاض عليّ من علمه وإرشاداته . والأستاذ الدكتور سمير إيليا القمص ، منسق برنامج الماجستير بكلية التربية ، الذي ما فتىء يحثني ويشجعني على إنجاز هذا المشروع .

كما لا يفوتني أن أشكر الأستاذة لولوة الخليفة ، مديرة إدارة المناهج ، والدكتور يوسف العلوي ، الاختصاصي الأول لمناهج التربية الإسلامية ، على وقوفهما بجاني وتذليلهما الصعاب في سبيل إنجاز فكرة هذا المشروع .

والشكر موصول أيضاً لرئيس مركز البحوث والتطوير بوزارة التربية والتعليم ، وإدارة التعليم الابتدائي ، وإدارة مدرسة أم الحصم الابتدائية للبنين ، على مساهمتهم الفعّالة في تطبيق برنامج أحكام تلاوة القرآن الكريم الذي أعده الباحث بالتعاون مع مركز التقنيات التربوية .

الباحث

ناصر جاسم الفايز

(ملخص البحث)

يهدف هذا البحث إلى استقراء أثر استخدام الحاسب الآلي في تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي لأحكام تلاوة القرآن الكريم ، وتكونت مجموعة البحث من شعبتين من شعب الصف الخامس الابتدائي بمدرسة أم الحصم الابتدائية للبنين ، وهي إحدى المدارس الثمان التي زودتها الوزارة بمختبرات للحاسب الآلي . وقد قام الباحث بتطبيق برنامج تعليمي بالوسائط المتعددة لأحكام التلاوة المقررة على مجموعة البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ م ، وقاس تحصيلهم لهذه الأحكام قبل تطبيق البرنامج وبعده . وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار الشفوي القبلي والبعدي ، لصالح الاختبار البعدي .

الفصل الأول
(خطة البحث)

شرع الله تعالى تلاوة القرآن الكريم ، وجعلها من أعظم العبادات ، وأمرنا بها فقال :
" فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ " (١) . ورغب الرسول صلى الله عليه وسلم في تلاوة
القرآن فقال : " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " (٢) .

ولقد راعت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تعليم التربية الإسلامية للتلاميذ
في مرحلة التعليم الأساسي أن يكون من أغراض تعليم القرآن الكريم تلاوته بصورة
صحيحة ، وقد برز هذا الهدف في المناهج المطورة لمادة التربية الإسلامية " أن يتلو التلميذ
ما يحفظ من القرآن تلاوة صحيحة " (وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٥ ، ص ٥) .

وباستقراء الواقع الميداني لتدريس مادة التربية الإسلامية ، نجد أن هناك شكوى عامة
من تدني مستوى تلاوة الطلاب للقرآن الكريم . ولقد أحس الباحث بذلك من واقع
خبرته الشخصية في تدريس مادة التربية الإسلامية في مراحل التعليم العام لأكثر من عشر
سنوات ، ومن معاشته أيضاً للواقع الميداني أثناء عمله اختصاصياً لمناهج التربية الإسلامية
بإدارة المناهج مدة أربع سنوات .

وفي تحليل الامتحان الموحد في مادة التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي ،
تبين وجود ضعف في تحصيل الطلاب لأحكام تلاوة القرآن الكريم ، بلغت نسبته ٧٠ %
(إدارة التعليم الابتدائي ، ٢٠٠٠ ، ص ١١) .

وتشير نتائج إحدى الدراسات التي أجريت على عينة من ٤٨ طالباً من طلاب
الصفين الثاني والثالث الإعداديين بالمعهد الديني في مملكة البحرين ، أن مستوى أداء
الطلاب في مراعاة أحكام التلاوة كان ضعيفاً ، إذ بلغت نسبته المئوية ٣٩ % (عبد
الحميد ، ١٩٩٤ ، ص ٢٤) .

(١) المزمّل : ٢٠ .

(٢) البخاري ، ج ٤ ، ص ١٩١٩ .

كما تشير نتائج دراسة أخرى إلى أنّ الضعف في تلاوة القرآن الكريم قد تجاوز الطلاب إلى المعلمين (يوسف ، ١٩٨٨) ، ويرجع أحمد (١٩٨٥ ، ص ٤٢) أحد أسباب ذلك الضعف إلى ممارسة تدريس التربية الإسلامية في مدارسنا العربية من قبل معلمين ومعلمات أعدوا لتدريس اللغة العربية ولم يعدوا لتدريس الدين .

وعلاجاً لهذا الضعف فقد قامت وزارة التربية والتعليم بتعيين معلمين متخصصين في مادة التربية الإسلامية للمرحلتين الإعدادية والثانوية ، كما قامت وحدة التربية الإسلامية بإدارة المناهج بالتعاون مع إدارة الشؤون الإسلامية بوزارة العدل بتدريب معلمي ومعلمات الحلقة الأولى على أحكام تلاوة القرآن الكريم في أواخر العام الدراسي ٩٩ / ٢٠٠٠ م ، وتعتمد الإدارتان القيام بتدريب معلمي ومعلمات الحلقة الثانية كذلك في العام الدراسي ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ م (العلوي ، ٢٠٠٠ ، ص ١) .

لكنّ المشكلة لا تزال قائمة حتى الآن ، نظراً لطرائق التدريس التقليدية المتبعة حالياً في مدارس مملكة البحرين ، فالمدرس موقفه موقف الملحق معظم الوقت بينما التلميذ يتصف بالسلبية (اسكندر ومصطفى ، ١٩٨٢ ، ص ٧) .

كما أنّ مناهجنا تتسم بسيادة الجانب النظري من حيث الكم ، ومن حيث الوقت المتاح لها ، على الجانب العملي ، وبالنقص الواضح في الجوانب التطبيقية (الصانع ، ١٩٨٥ ، ص ٤) . وبناءً على هذا النقص الظاهر فقد برزت في السنوات الأخيرة عدة محاولات لتطوير التعليم ، وذلك باقتراح إدخال التقنيات الحديثة في الصف الدراسي : كأجهزة التسجيل الصوتية ، وأجهزة الفيديو ، والتلفاز ، ومعامل اللغات ، وأخيراً الحاسب الآلي (العريني ، ١٩٨٩ ، ص ١٥٦) .

وقد تم تطبيق خطة نموذجية بهدف إدخال الحاسب الآلي في مدارس المرحلتين الإعدادية والثانوية في مملكة البحرين : بدأت بمرحلة التخطيط والدراسات (أكتوبر

١٩٨٣م - أكتوبر ١٩٨٥ م) ، ثم المرحلة التجريبية الأولى ، ومرحلة الإعداد والتكوين ،
ثم مرحلة التعميم الشامل (أكتوبر ١٩٨٨ م - أكتوبر ١٩٩١ م) (فخرو ، ١٩٨٩ ،
ص ٨٤) .

أما في المرحلة الابتدائية فقد تم إقرار بعض المواد الدراسية التي تشتمل على استخدام
الحاسب الآلي كأداة مثل مادة " التصميم والتقانة " في عام ١٩٩٨م في الحلقة الأولى من
التعليم الأساسي (الصالح ، ٢٠٠١ ، ص ٣) .

كما أعدت إدارة التعليم الابتدائي مشروع الدعم التربوي ، الذي يهدف إلى
توظيف الحاسب الآلي في العملية التعليمية ، وقد تم تجريب هذا المشروع في مدرستين
ابتدائيتين في العام الدراسي ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ م ، واتسعت دائرة التجربة في ست مدارس
ابتدائية أخرى في العام الدراسي الحالي (سبت خميس سبت " اختصاصي تعليم ابتدائي "
؛ اتصال شخصي ، ١٣ أغسطس ٢٠٠١) .

وتتوافر في الحاسب الآلي إمكانيات كثيرة : كالتفاعل بين الجهاز والمتعلم ،
وإمكانية عرض المعلومات بصورها المتعددة (مثل : الكتابة ، الصوت ، الصورة المتحركة
وغير المتحركة ، الفيديو ، الفيلم التعليمي) ، وإمكانية الاستغناء عن وجود المعلم عند
استخدام الذكاء الصناعي ، وإمكانيات أخرى لم تكتشف بعد (البلوشي ، ١٩٩٤ ، ص
٥) .

وقد أجريت عدة دراسات لمعرفة أثر استخدام الحاسب الآلي في تحصيل الطلاب
للمواد الدراسية المختلفة ، منها دراستا : عبد الرحمن (١٩٨٩) وجان (١٩٩١) في مادة
الرياضيات ، ودراستا : موسى (١٩٩٥) وكالاوي (Callaway , 1997) في مادة
العلوم ، ودراسة الجمهور (١٩٩٩) في مادة اللغة الانجليزية . وأثبتت جميع هذه
الدراسات فعالية استخدام الحاسب الآلي في التعليم .

وتسعى الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي في تحصيل الطلاب لمادة التربية الإسلامية ، من خلال أحد مباحث هذه المادة وهو تجويد القرآن الكريم .

مشكلة البحث :

تحدد مشكلة هذا البحث في الإجابة عن السؤال الآتي :
ما أثر استخدام الحاسب الآلي في تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي لأحكام تلاوة القرآن الكريم بمملكة البحرين ؟

فرض البحث :

وللإجابة عن هذا السؤال سوف يتم اختبار الفرض الآتي :
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار الشفوي القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار الشفوي البعدي في أحكام تلاوة القرآن الكريم .

حدود البحث :

١. يقتصر هذا البحث على أحكام التلاوة المقررة في مادة التربية الإسلامية على طلاب الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين ، وهي : الإظهار ، الإدغام ، القلقلة .

٢. كما يقتصر تطبيق هذا البحث على مجموعة من طلاب الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين في العام الدراسي ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ م ، وقد اختير الصف الخامس ؛ لأنه يأتي وسط الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وهي الحلقة الوحيدة التي يدرس فيها الطلاب أحكام التلاوة .

٣. ونظراً لأن أحكام التلاوة عبارة عن مهارات شفوية ، يظهر أثرها بالنطق والقراءة ، لذا سيقصر الباحث على الامتحان الشفوي لتقويم تحصيل الطلاب لهذه الأحكام قبل تطبيق البرنامج وبعده .

أهمية البحث :

تنبع أهمية هذا البحث من أهمية القرآن الكريم المصدر الأول للتشريع في الإسلام ، الذي تكفل الله بحفظه من التحريف والتبديل والتغيير ، قال تعالى " إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ " (١) .

كما إنَّ تعلّم أحكام تلاوة القرآن الكريم يعد واجباً على كل قارئ مسلم ؛ لأنّ القرآن نزل مجوداً وقرأه الرسول صلى الله عليه وسلم على جبريل كذلك ، قال تعالى : " وَرَقِلَ الْقُرْآنُ أَنْ تَتْلِيَا " (٢) (سالم ، ١٩٨٦ ، ص ١٣) .

ومما يعطي هذا البحث أهمية خاصة كونه أول بحث تجريبي في تدريس أحكام التلاوة باستخدام الحاسب الآلي ، في حدود علم الباحث .

مصطلحات البحث :

ورد في هذا البحث عدد من المصطلحات الفنية ، وفيما يأتي تعريف الباحث الإجرائي لكل منها :

الحاسب الآلي : " آلة إلكترونية مصممة بطريقة تسمح باستقبال البيانات واختزانها ومعالجتها ، بحيث يمكن إجراء جميع العمليات البسيطة والمعقدة بسرعة ، والحصول على نتائج هذه العمليات بطريقة آلية " (الطوبجي ، ١٩٨٨ ، ص ٢٧٣) .

الوسائط المتعددة : " طائفة من تطبيقات الحاسب التي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متعددة تشتمل على النصوص والأصوات والرسوم والصور الساكنة والمتحركة ، وعرض هذه المعلومات بطريقة تفاعلية وفقاً لمسارات يتحكم فيها المستخدم " (زين العابدين المشار إليه في : الشرهان ، ٢٠٠٠ ، ص ١٧٩) .

(١) الحجر : ٩ .

(٢) المزمل : ٤ .

أحكام التلاوة : قواعد التجويد التي يجب مراعاتها عند قراءة القرآن الكريم .

التجويد : " إخراج كل حرف من مخرجه وإعطاؤه حقه ومستحقه من الصفات اللازمة والعارضة " (الأفغاني ، ١٩٩٤ ، ص ١٩) .

التحصيل : مستوى أداء الطالب في تلاوة القرآن الكريم مقدراً بدرجة في الاختبار المعد لذلك .

منهج البحث :

سوف يعتمد الباحث المنهج التجريبي في هذا البحث ، وذلك باستخدام التصميم القبلي البعدي لمجموعة واحدة ، والمصنف ضمن التصاميم قبل التجريبية . والرمز الآتي يعبر عن منهجية البحث :

OXO

حيث :

X : ترمز للمعالجة التجريبية .

O : ترمز لقياس التحصيل (الشفوي) .

متغيرات البحث :

يهتم هذا البحث بإيجاد أثر متغير مستقل على متغير تابع ، والمتغيران هما :

المتغير المستقل :

استخدام الحاسب الآلي .

المتغير التابع :

تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي لأحكام تلاوة القرآن الكريم .

مجموعة البحث :

تتكون مجموعة هذا البحث من شعبتين من شعب الصف الخامس الابتدائي في إحدى المدارس الابتدائية الثمان التي زودتها الوزارة بمختبرات للحاسب الآلي في العام الدراسي ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ م .

أدوات البحث :

سوف تستخدم في هذا البحث الأدوات الآتية :

١ . برنامج بالوسائط المتعددة لتعليم أحكام التلاوة المقررة في الصف الخامس الابتدائي .

٢ . اختبار لقياس تحصيل الطلاب الشفوي في أحكام التلاوة المقررة .

وسوف يعرض الباحث هاتين الأداتين على مجموعة من المحكمين ، ويتحقق من صدقهما .

خطوات البحث :

سيسير البحث الحالي وفق الخطوات الآتية :

١ . فحص البحوث والدراسات السابقة في مجالي تلاوة القرآن الكريم واستخدام الحاسب الآلي في التعليم .

٢ . بناء برنامج بالوسائط المتعددة لتعليم أحكام التلاوة المقررة في الصف الخامس الابتدائي ، بالتعاون مع مركز التقنيات التربوية بوزارة التربية والتعليم ، والتحقق من صدقه .

٣. تصميم اختبار شفوي لقياس تحصيل الطلاب في أحكام التلاوة المقررة ، والتحقق من صدقه وثباته ، ثم تطبيقه على مجموعة البحث قبل توظيف البرنامج .
٤. توظيف برنامج الوسائط المتعددة لأحكام التلاوة المقررة بأسلوب التعلم الذاتي تحت إشراف الباحث .
٥. تطبيق اختبار التحصيل الشفوي على أفراد المجموعة بعد الانتهاء من توظيف البرنامج .
٦. رصد البيانات وتحليلها .
٧. استخراج النتائج ومعالجتها إحصائياً .
٨. تقديم المقترحات والتوصيات .

الفصل الثاني
(الإطار النظري والدراسات السابقة)

يعد القرآن الكريم أساس الإسلام الأول ، فعليه يتوقف دين المسلمين ودنياهم ، وبه تتم سعادتهم في الدنيا والآخرة ، يقول الله تعالى : " قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ " (١) ، ويقول جل شأنه : " إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا " (٢) .

❑ فضل تلاوة القرآن الكريم :

وقد حثَّ الله تعالى عباده على تلاوة القرآن فقال عزَّ شأنه : " إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَرَّةً لَّنْ تَبُورَ لِيُوفِّيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ " (٣) . ولعل في تقديم ذكر التلاوة على ذكر الصلاة والزكاة إشارة إلى مكانتها ومزلتها العظيمة .

وورد في السنة أحاديث كثيرة في بيان فضل التلاوة منها حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران " (٤) .

ومنها حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " يقال لصاحب القرآن : اقرأ وارتنق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها " (٥) .

(١) المائدة : ١٥ - ١٦ . (٢) الإسراء : ٩ . (٣) فاطر : ٢٩ - ٣٠ .

(٤) مسلم ، ج ١ ، ص ٧٩٨ . (٥) أبو داود ، ج ٢ ، ص ٧٣ .

وورد أن القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة وهو الذي يكثّر من قراءته ، ولذا حثّ الرسول صلى الله عليه وسلم على قراءته للحصول على شرف صحبته فقال عليه الصلاة والسلام : " اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه " (١) .

ونظراً لفضل التلاوة الكبير ومترلتها العالية فليس في الدنيا كلها بزيتها وزخارفها ما يستحق أن يغبط عليه الإنسان _ حاشا التلاوة والنفقة _ كما ورد بياهما في حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار " (٢) .

ولو لم يرد في فضل تلاوة القرآن الكريم إلا حديث ابن مسعود رضي الله عنه لكفى به داعياً ودافعاً للتنافس بين المسلمين في تلاوة القرآن الكريم آناء الليل وأطراف النهار. فقد قال ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول الم حرف ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف " (٣) .

□ آداب التلاوة :

ولتلاوة القرآن آداب ينبغي مراعاتها لتكون القراءة مقبولة ، ومن هذه الآداب :

(١) مسلم ، ج ١ ، ص ٨٠٤ .

(٢) مسلم ، ج ١ ، ص ٨١٥ .

(٣) الترمذي ، ج ٥ ، ص ١٧٥ .

١ - الطهارة :

وليست الطهارة كما قد يتبادر إلى بعض الأذهان مجرد الوضوء ، بل هي تشمل طهارة البدن ، وطهارة المكان ، وطهارة اللباس ، وطهارة الفم ، وطهارة الرائحة ، وطهارة الجهة ، وطهارة اللسان ، وفوق هذا كله طهارة القلب .

أما طهارة البدن " فقد اتفق العلماء رحمهم الله تعالى على أنّ الجنب لا يجوز له مسح المصحف أو القراءة للقرآن حتى يغتسل " (الدويش ، ١٩٩١ ، ج ٤ ، ص ٧٢) ، أما الطهارة من الحدث الأصغر فقد اشترطها بعض العلماء لقوله تعالى : " لا يمسه إلا المطهرون " (الواقعة : ٧٩) ولم يشترطها آخرون . " لكنّ العلماء أجمعوا على أن الأفضل والأولى هو الطهارة من الحدث الأصغر أيضاً ، وإذا كان القارئ إنما يقرأ بإرادة للأجر والثواب فليحرص على الفاضل دون المفضول فلا يقرأ إلا على طهارة كاملة " (القرطبي ، ١٩٦٦ ، ج ٤ ، ص ٢٢٧) .

وأما طهارة المكان فلا تجوز تلاوة القرآن في الأماكن النجسة ، سواء كانت النجاسة حسية كالحمامات ونحوها ، أو نجاسة معنوية كالملاهي وحانات الخمر . وأما طهارة اللباس فينبغي أن يكون لباسه طاهراً من النجاسات والقاذورات وأن يلبس اللباس النظيف وأن يتهيأ للتلاوة كما يتهيأ للقاء الملوك . " فقد كان ابن مسعود رضي الله عنه تعجبه الثياب الحسنة النظيفة والريح الطيب إذا قام إلى الصلاة ، وكان رضي الله عنه إذا قرأ اعتمّ ولبس ثيابه وارتدى واستقبل القبلة " (القرطبي المشار إليه في النووي ، ١٩٨٨ ، ص ١٠٨) .

وأما طهارة الفم فقد حرص الإسلام عليها عند تلاوة القرآن فقد روي عن سيدنا علي رضي الله عنه حديثاً عن الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه : " فطهروا أفواهكم للقرآن " (١) ، وعنه رضي الله عنه قال : " إن أفواهكم طرق للقرآن فطيبوها بالسواك " (٢) .

وكذا طهارة رائحة الجسم كله فلا ينبغي أن تكون رائحة من يتلو القرآن خبيثة من دخان أو عرق أو غيرهما ، ولينظر الإنسان قبل أن يتلو القرآن أو يمسك بالمصحف في حاله لو عرض عليه مقابلة ملك أو أمير أو وزير هل يقابلهم على هذه الحال أم لا ؟ وليعلم أن التهيؤ لتلاوة القرآن أولى بالحال الحسنة والرائحة الطيبة لأنه يناجي ربه ويجالس ملائكته .

وأما طهارة الجهة فإن أفضل الجهات جهة القبلة فينبغي أن يتجه أثناء القراءة إلى جهة القبلة حيث يوجه الإنسان عمله الصالح كالصلاة ، والأذان ، والدعاء ، والذباح . وأما طهارة اللسان فينبغي على القارئ قبل تلاوة النص القرآني أن يطهر لسانه بالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم ثم يستعين باسم الله الرحمن الرحيم .

وأما طهارة القلب فلا يصح أن يقرأ القرآن وفي قلبه غير الله سبحانه وتعالى كالمرأة بالتلاوة ، أو أن يقرأه لغرض دنيوي ، كالتكسب أو المباهاة أو إرادة الجاه والمنصب أو التقرب إلى السلاطين .

(١) الهيثمي ، ج ٢ ، ص ٩٩ .

(٢) ابن ماجه ، ج ١ ، ص ١٢٥ .

٢- ومن آداب التلاوة : تحسين الصوت :

قال النووي (١٩٨٨ ، المرجع سابق ، ص ١٥٠) : " أجمع العلماء رضي الله عنهم من السلف والخلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من علماء الأمصار ، أئمة المسلمين ، على استحباب تحسين الصوت بالقرآن ، وأقوالهم وأفعالهم مشهورة نهاية الشهرة ، فنحن مستغنون عن نقل شيء من أفرادها ، ودلائل هذا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مستفيضة عند العامة والخاصة " إلى أن قال رحمه الله تعالى : " فيستحب تحسين الصوت بالقراءة وتزيينها ما لم يخرج عن حد القراءة بالتمطيط ، فإن أفرط حتى زاد حرفاً أو أخفاه فهو حرام " .

- ويرى القارىء (١٩٩٤ ، ص ٩٧) أنه لا بد من شروط لتحسين الصوت مجملها :
- أ- أن لا يؤدي تحسين الصوت إلى الإخلال بالأداء أو تحريف اللفظ أو إسقاط حرف أو زيادته .
 - ب- ألا يتعارض تحسين الصوت مع وقار القرآن وجلاله ومع الخشوع والأدب أو يؤدي إلى انصراف الذهن وانشغاله بحسن الصوت والطرب وترك التدبر والتفهم لمعانيه .
 - ت- أن يميل في تحسين صوته إلى التحزين بالقرآن فهو الذي يؤدي إلى الخشوع المطلوب عند قراءة القرآن الكريم أو استماعه ، بخلاف أصوات بعض المقرئين الذين جعلوا قراءة القرآن الكريم نوعاً من اللهو والتطريب فلا تذرف لهم عين ولا يخشع لهم قلب بل يتمايلون طرباً ، ويهزون يمناً ويسرة ، ويصرخون إعجاباً إذا ما أطل القارىء النفس .

٣- ومن آداب التلاوة أن يقرأ على تودة وأن يرتل القرآن ترتيلاً ولا يهذه هذا لقوله تعالى : " ورتل القرآن ترتيلاً " (المزمل : ٤) . ولحديث أم المؤمنين حفصة رضي الله

عنها قالت: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون أطول من أطول منها " (١) .

وإذا قرأ بتؤدة وترتيل أعانه ذلك على التدبر والتمعن والفهم لما يتلوه وهذا ما ينبغي من التالي وهو أمر يغفل عنه كثير من الناس . ولذا قال الآجري (١٩٨٦ ، ص ١٦٩) : " والقليل من الدرس للقرآن مع الفكر فيه وتدبره أحب إليّ من قراءة الكثير من القرآن بغير تدبر ولا تفكر فيه ، وظاهر القرآن يدل على ذلك والسنة وقول أئمة المسلمين " .

٤ - ومن آداب التلاوة أن يستعيز بالله من الشيطان الرجيم عند ابتداء القرآن لقوله تعالى : " فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ " (٢) .

٥ - ومنها أن يقرأ البسملة بعد الاستعاذة بأن يقول : بسم الله الرحمن الرحيم . وقد أجمع العلماء على مشروعية البسملة عند تلاوة كل سورة من سور القرآن سوى براءة .

٦ - ومنها أنه يستحب إذا مرّ بآية وعد أن يسأل الله تعالى من فضله ، وإذا مرّ بآية وعيد أن يستعيز بالله من عذابه أو يقول : اللهم إني أسألك العافية ، أو أسألك العافية من كل مكروه ، أو نحو ذلك .

(١) مسلم ، ج ١ ، ص ٥٠٧ .

(٢) النحل : ٩٨ .

٧- وهناك آداب أخرى كثيرة منها أن يستوي قاعداً في غير الصلاة تأدباً مع القرآن وإذا تئاءب أمسك عن القراءة لأنه مخاطب ربه ومناج له ، وإذا شرع في القراءة فينبغي أن لا يشتغل عنها ولا يقطعها ولا يخللها بكلام الآدميين إلا لضرورة وأن يجتنب الضحك واللغط ، وأن يقرأ السور مرتبة حسب ترتيب المصحف ، وأن يرفع المصحف بيديه أو على شيء مرتفع أمامه ولا يضعه على الأرض لما في ذلك من الامتهان ، وغير ذلك من الآداب التي ينبغي على المسلم الالتزام بها فإن في ذلك زيادة للثواب والأجر على التلاوة .

□ أهداف تدريس التلاوة :

يرى الرومي والزعلابي (١٩٩٧ ، ص ٥٧) أن أهداف تدريس التلاوة تمتاز بحسب المرحلة والجهة التعليمية ، ولذا فقد صنفها على النحو الآتي :

١. تنمية قدرة التلاميذ على ضبط مخارج الحروف .
٢. تنمية قدرة التلاميذ على ضبط الحركات والسكنات : (كالفتحة ، والضمة ، والكسرة ، والسكون) أي ضبط البنية الإعرابية للكلمات القرآنية .
٣. تربية ملكة التذكر ليمكن التلاميذ من استيعاب أحكام التجويد في جانبه النظري .
٤. تنمية القدرة على التفكير المنظم .
٥. تنمية القدرة على الاستنتاج والاستقراء .
٦. تدريب التلاميذ على التلاوة الصحيحة لكتاب الله تعالى .
٧. تعريف التلاميذ بعلامات الوقف .
٨. رياضة ألسنة التلاميذ على المهارات الخاصة بكل حكم من أحكام التجويد الأساسية كالإظهار والإدغام والإقلاب والمد بنوعيه وأقسام كل نوع .

□ طرائق تدريس التلاوة :

يرى النحلاوي وعثمان وعرقسوس (١٩٦٩ ، ص ٢٠٠) أن تلاوة القرآن الكريم يمكن تدريسها لتلاميذ المرحلة الابتدائية وغيرها من مستويات التعليم ، بإحدى الطرائق الآتية أو بهنّ جميعاً :

١. الطريقة الإلقائية .

٢. الطريقة الاستنتاجية .

٣. الطريقة الاستقرائية .

أولاً: الطريقة الإلقائية :

الطريقة الإلقائية تعتمد أساساً على جهد المدرس في الشرح والتوضيح بياناً وتفصيلاً لجميع جزئيات الموضوع المراد تعلّمه ، ويسمّيها علماء التربية وطرق التدريس بالطريقة الإخبارية .

وفي هذه الطريقة يقوم المدرس بعرض الجزئيات التي يشتمل عليها موضوع الحكم التجويدي ، فيلقن التلاميذ التعريف اللغوي والاصطلاحي ، ويعرض الأمثلة ويتلوها على التلاميذ ، ويعيد تلاوتها إذا لزم الأمر ، ويذكر أقسام الموضوع ويركّب ويحلّل ويستنتج ، وبالجملة يمكن أن نقول : إنّ المدرس يقوم بكافة أعباء الدرس .

ثانياً : الطريقة الاستنتاجية :

الطريقة الاستنتاجية وتسمى الاستنباطية ، وتتميز بأنها تسير في دراسة الموضوع من الجزء إلى الكل ، وفيها يقود المعلم المتعلم إلى معرفة الحقائق الكلية والأحكام والقواعد العامة والتعاريف الجامعة ، بطريق البحث والاستنباط . فهي طريقة يبحث فيها المعلم والمتعلم في الجزئيات أولاً ليصل عن طريقها إلى الحقائق الكلية والقواعد والتعاريف ، على أن يتم البحث والاستنتاج تحت إشراف المعلم ، حتى يتم التوصل من دراسة ومناقشة

الأمثلة إلى استنباط القاعدة التي يهدف المدرس تثبيتها في أذهان التلاميذ ، ليتمكنوا من تطبيقها في التلاوة .

ثالثاً : الطريقة الاستقرائية :

وهي الطريقة التي تُعنى بدراسة الموضوع من الكل إلى الجزء ، أي من القاعدة أو الحكم أو التعريف إلى الأمثلة التي تندرج تحت القاعدة . وفيها يقدم المدرس القاعدة أو الحكم أو التعريف ، ثم يبدأ في شرح القاعدة أو الحكم بالأمثلة ويرهن على اندماج الأمثلة تحت القاعدة ، وهي لا تصلح لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، خصوصاً إذا ترك المدرس لهم إحضار الأمثلة من محفوظاتهم من كتاب الله (القرآن الكريم) لكنها تصلح بصورة أفضل لكبار التلاميذ ، حيث إن عملية استخراج الأمثلة تكون ميسرة إلى حد ما .

ويرى الباحث أن الأولى أن يعتمد المدرس على الطرائق الثلاث ، الإلقائية والاستنتاجية والاستقرائية في الدرس الواحد ، ذلك أن التلميذ بحاجة إلى الاستنتاج في مراحل الدرس الأولى ، كما يحتاج إلى الاستقراء في المرحلة النهائية لتثبيت القاعدة والحكم ، والاطمئنان إلى صحة الاستنتاج ، ولا يخلو الاستنتاج والاستقراء من بعض مظاهر الطريقة الإلقائية ، ويكون هذا أوضح في تلاوة المدرس للأمثلة وتلاوة التلاميذ للأمثلة ، وأسئلة المدرس التي يتوصل عن طريقها إلى الاستنباط .

□ الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس التلاوة :

يرى إبراهيم (١٩٨٦ ، ص ٨٣) أن الوسائل التعليمية المناسبة لتدريس أحكام

تلاوة القرآن الكريم هي :

١. الأشرطة المسجلة :

فمن خلال إسماع الطلاب مادة التلاوة مسجلة على شريط ، نثير اهتمامهم ، ونشوقهم للدرس ، ونرهدف أسماعهم ، ونعوّدهم حسن الإصغاء والفهم ، ومن خلال تكرار السماع يتعرفون مخارج الحروف ، ويتدربون على النطق السليم للعبارة والجمل ، فيصبحون أكثر قدرة على تطبيق أحكام التلاوة عمليا .

وقد أثبت المسجل فعاليته في تعلّم تلاوة القرآن الكريم من خلال الدراسة التي أجراها عبد الله (١٩٩٠) على مجموعتين ضابطة وتجريبية في الصف الأول الثانوي في إحدى مدارس البنات الثانوية بمحافظة إربد الأردنية ، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فارق ذي دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في المتوسط العام ، وفي أربعة من أحكام التلاوة هي : الإظهار ، والإدغام ، والمد ، والغنة ، لصالح المجموعة التجريبية .

٢. مختبر اللغة :

ومختبرات اللغة تساعد على تحقيق الأهداف المذكورة آنفاً ، من حسن الإصغاء ، والفهم ، ونمو الثروة اللفظية ، وإتقان التلاوة بشكل أكثر فاعلية ؛ لأنّ الطالب في مختبر اللغة لا يسمع شيئاً سوى ما يردده من السماعات الموضوعة على أذنيه .

وقد قام عبد الله وملكاوي (١٩٩٠) بدراسة لاستقصاء أثر مختبر اللغة في تعليم الطلبة أحكام تلاوة القرآن الكريم ، وقد أجريت هذه الدراسة على أربعين طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الإعدادي في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك ، حيث قسموا إلى مجموعتين : ضابطة وتجريبية ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 يعزى إلى طريقة التدريس .

ويضيف الرومي والزعلابي (١٩٩٧ ، مرجع سابق ، ص ٥٥) وسيلتين تعليميتين آخرين لتدريس أحكام التلاوة هما :

٣. جهاز العارض فوق الرأس :

ويستخدمه المعلم في عرض الشفافيات التي كتبت عليها أمثلة التلاوة وقواعد التجويد .

٤. الفانوس السحري :

ويستخدمه المعلم في عرض الصور والرسوم الورقية المعتمدة ، التي تقرب أحكام التلاوة للطلاب .

ويحاول الباحث في هذه الدراسة استقصاء أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس أحكام تلاوة القرآن الكريم ، خصوصاً وأنّ هذا الجهاز قد أثبت فعاليته في تدريس مواد مختلفة ، كالرياضيات ، والعلوم ، واللغة الانجليزية .

فقد قام بروننج وليمان (Browning & Lehman , 1988) بدراسة لتحديد المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب في حل المشكلات الوراثية باستخدام برنامج تعليمي عن طريق الحاسب الآلي ، على ١٣٥ طالباً وطالبة في المرحلة الجامعية ، ممن سجلوا في مقرر الأحياء التمهيدي في جامعة بوردو ، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام الحاسب الآلي كأداة تعليمية في حل المشكلات التي تتعلق بالوراثة .

كما قامت مديحة عبد الرحمن (١٩٨٩) بدراسة فاعلية طريقة مقترحة تجمع بين طريقة الاكتشاف الموجه واستخدام الحاسب الآلي في تدريس القياس لطلاب المرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية ، على ٤٠ طالباً قسمتهم إلى مجموعتين :

تجريبية وضابطة . وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي ، لصالح المجموعة التجريبية .

وفي دراسة أجرتها مريم جان (١٩٩١) لمعرفة فاعلية برنامج تعليمي مقترح للتدريب والمران باستخدام الحاسب الآلي على تحصيل طلاب الصف الثاني الإعدادي في موضوع الأعداد النسبية ، على عينة من ٦٢ طالبة من مدرسة الحد الإعدادية الثانوية للبنات بمملكة البحرين ، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي ، لصالح المجموعة التجريبية .

وأظهرت دراسة مصلوخ (١٩٩٢) التي أجراها على طلاب أربعة فصول من فصول السنة الثانية بمدرسة القعقاع بن عمرو المتوسطة بالمدينة المنورة ، لمعرفة أثر توظيف الحاسب الآلي في تدريس بعض موضوعات العلوم المختارة ، تفوق تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بواسطة الحاسب الآلي ، على أقرانهم طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بواسطة المعلم مباشرة ، بدلالة إحصائية عند مستوى 0.05 .

كما أظهرت دراسة موسى (١٩٩٥) التي أجراها على عينة بلغ عدد أفرادها ١١٢ طالباً في المستوى الأول من المرحلة الثانوية ممن سجلوا في مقرر الكائنات الحية والبيئة (١) المسار العلمي ، بمدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين بمملكة البحرين ، في العام الدراسي ٩٣ - ١٩٩٤ م ، لمعرفة أثر استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية مساعدة للطريقة التقليدية في تدريس وحدة التلوث

البيئي ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي ، لصالح المجموعة التجريبية .

وأثبت كالاوي (Callaway , 1997) في دراسة أجراها لتعرف أثر حزمة تعليمية تعرض من خلال الحاسب الآلي باستخدام الوسائط المتعددة في تعلّم وتركيب الضوء ، أن تأثير الحاسب الآلي إيجابي في فهم الطلاب لموضوع الدرس ، حيث فاق تحصيلهم (المجموعة التجريبية) تحصيل الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية (المجموعة الضابطة) .

وفي هذا المجال أثبتت الدراسة التي أجراها الجمهور (١٩٩٩) على مجموعة من الطلاب الدارسين للغة الانجليزية كلغة أجنبية ؛ لتعرف تأثير برامج تعلّم اللغة الانجليزية المبنية على تقنية الوسائط المتعددة ، أن التعلّم من خلال الحاسب الآلي يفوق التعلّم التقليدي المعتمد على المعلم في نقل المعرفة .

□ أنماط استخدام الحاسب الآلي في التعليم :

توجد عدة أنماط لاستخدام الحاسب الآلي في التعليم ، وقد يشتمل برنامج من البرامج التعليمية المستخدمة في الحاسب الآلي على نمط واحد أو أكثر ، وفيما يأتي نستعرض بشيء من التفصيل بعض هذه الأنماط :

١ . التدريب والممارسة :

يطلق على هذا النمط أيضاً برامج المرن ، حيث يهدف إلى تنمية قدرة ومهارة المتعلم في أداء عمل ما ، وذلك عن طريق التمارين والتدريبات المتكررة .

وفي هذا النمط كما يقول مندورة ورحاب (١٩٨٩ ، ص ١١٥) : يطرح الحاسب الآلي الأسئلة ويقوم الطالب بدوره بالإجابة عنها ، ومن ثمّ يقوم الحاسب الآلي بإجابات الطالب ويقدم التغذية الراجعة الفورية التي تزيد من دافعية الطالب نحو التعلّم ، كما يمكن للطالب استخدام هذا النمط عن طريق الحاسب الآلي لمراجعة ما فاتته من موضوعات دراسية أو التدريب على إجابة الأسئلة المتعلقة بموضوع الدرس ليزيد من معلوماته ويعرف مدى فهمه للموضوع ، وبهذا يمكن اعتبار الحاسب الآلي وسيلة مدعمة لتدريس المعلم في الفصل .

٢. الشرح الخصوصي :

يقوم الحاسب الآلي في هذا النمط بعرض المادة التعليمية وبعض الأمثلة التوضيحية على الطلاب ، بحيث يأخذ المتعلم الوقت الذي يحتاجه في قراءة المعلومات المعروضة عليه .

ويتم تصميم البرامج في هذا النمط بطريقة تتيح للطالب التعلّم وفقاً لقدراته الخاصة والسرعة التي تلائمها ، وعندما ينتهي الطالب من البرنامج تقدم له مجموعة من الأسئلة لاختبار مدى فهمه للموضوع ، فإذا حقق مستوى معيناً انتقل إلى الموضوع التالي ، وإذا أخفق أعاد دراسة الموضوع مرة أخرى ، أو انتقل إلى دراسة موضوع آخر أقل مستوى (إبراهيم وعبيد ، ١٩٨٨ ، ص ١٠٣) .

ويمكن أن يندرج البرنامج التعليمي الذي أعده الباحث في هذه الدراسة ضمن هذا النمط ، حيث يشتمل على مجموعة من أحكام التلاوة بالوسائط المتعددة ، ويقوم الطالب بتعلّمها ذاتياً تحت إشراف المعلم .

٣. النمذجة والمحاكاة :

في هذا النمط يقوم الحاسب الآلي بتمثيل ومحاكاة الظواهر الطبيعية ، والتجارب التي يصعب تحقيقها عملياً في المعمل إما بسبب الوقت أو التكلفة أو لخطورتها ، بحيث تكون مشابهة للموقف الحقيقي بقدر الإمكان . فيمكن محاكاة عملية النمو في النبات التي تأخذ فترات طويلة من الزمن ، أو عمليات التكاثر وانتقال الصفات الوراثية ، أو عمليات التلوث البيئي والانفجارات والتفاعلات الكيميائية وغيرها (هينسترات ، ١٩٨٦ ، ص ٧) .

٤. الألعاب التعليمية :

يتميز هذا النمط بأنه يتيح للمتعلم الفرصة ليعيش في مناخ يجمع بين طياته التحصيل التعليمي والتسلية في آن واحد ، مما يولد الإثارة والتشويق ويزيد من دافعية الطالب نحو المشاركة في العملية التعليمية التعلمية ، ويزيد في معرفته للمفاهيم العلمية وتحسين مهاراته . والألعاب التعليمية الجيدة في برامج الحاسب الآلي تحتوي على مستويات مختلفة من المهارات التي يتم اختيارها لتناسب مع إمكانيات الطالب وتعتبر تحدياً لقدراته (الشرهان ، ٢٠٠٠ ، مرجع سابق ، ص ١١٨) .

□ مميزات استخدام الحاسب الآلي في التعليم :

وللحاسب الآلي مميزات، نورد بعضاً منها كما ذكرها لاوتون وقريشن (المشار إليهما

في المشيقيح ، ١٩٩٧ ، ص ٧٩) وهي :

١- الحاسب الآلي لا يبدو عليه أي ضجر أو ملل

مهما تكرر موضوع الدرس مرات عديدة .

٢- الحاسب الآلي لا يبدو عليه أي غضب مهما

أخطأ الطالب وأخفق في فهم الدرس .

٣- شعور الطالب بالحرية والارتياح أثناء تعامله مع

الحاسب الآلي ، وذلك لمعرفته بأنه لا يحاسب ،

ولا يصدر أحكاماً ضده .

أما الكروي (١٩٨٣، ص ٣٦) فقد أورد مميزات استخدام الحاسب الآلي في التعلم

كما يأتي :

١- القيام باختزان نسبة كبيرة من المعلومات في الذاكرة ، وعرضها في

تسلسل منطقي ، وكذلك القيام بعدد كبير من العمليات مما يوفر

الوقت والجهد .

٢- القدرة على تقديم المعلومات في أي وقت ، دون أن يتطرق إليه

التعب أو الملل أو التقصير فيما يقدمه .

٣- القدرة على توصيل المعلومات من المركز الرئيس إلى مسافات طويلة

إذا توافرت الآلات الخاصة باستقبال هذه البرامج Computer

.Terminals

٤- أداء بعض الوظائف والأعمال بسرعة أكبر وأخطاء أقل من قدرة

المدرس على أدائها .

٥- يقوم الحاسب الآلي بتقديم بعض الدروس ، وأداء بعض المهام

الإجرائية التي توفر للمدرس الوقت لإعطاء الاهتمام الشخصي لكل

تلميذ وتوجيه عملية التعلم ، ومعالجة المشكلات الفردية التي لا

تسمح مسئوليات المدرس العادية له بالوقت الكافي لأدائها .

وقد أورد اسكندر (١٩٨٥، ص ٤٦) ما لخصه (استولرو Stolurow) عن أهم المميزات التي يمكن أن نجنيها من اتباع نظام التعليم بمساعدة الحاسب الآلي ، وهي :

- ١- إمكانية تفريد غايات التعليم ووسائله .
- ٢- إمكانية إجراء بحوث عن التدريس تحت شروط مضبوطة ، وبالأخص تحت الشروط التي تتيح تفريد التعليم بطريقة معينة .
- ٣- إمكانية إجراء بحوث عن أنماط التدريس المتنوعة والمتعددة مع القدرة على جمع سجلات مفصلة عن أداء التلاميذ ، بحيث تسمح لنا بتقويم فاعلية إجراءات التدريس بالإضافة إلى تقويم فاعلية المواد التعليمية ذات البرامج .
- ٤- إمكانية نشوء طرق لمساعدة المدرسين وواضعي البرامج على إنشاء وتطوير المواد التعليمية .
- ٥- إمكانية تقويم الوسائط التعليمية المستخدمة لإنجاز ومساندة التعليم ، مثل الشرائح الفوتوغرافية والأشرطة السمعية ، والأفلام الضوئية ، وأساليب العرض باستخدام شاشة أنبوبية الشعاع (الكاثود Tube Cathodary ولوحات اللمس plates Tuch وكشكول الرسوم التخطيطية Pds shetch والآلات الكاتبة .. الخ .

□ سلبيات التعلم بواسطة الحاسب الآلي :

ليس التعلم بالحاسب هو التعلّم المثالي المطلق كما يقول الفرا (١٩٩٩ ، ص ٣٣٥) ، إذ من الإنصاف أن نقول ما على هذا النوع من التعلّم من سلبيات سواء من الناحية الاجتماعية أو الصحية أو التعليمية أو الأخلاقية ، فمن حيث المشكلات الاجتماعية : يجلس المتعلم أمام الحاسب الساعات الطوال منعزلاً عن غيره فيقل نشاطه الاجتماعي ، ويصبح هذا الجهاز مأمن أسراره وجليسه الوحيد .

أما من الناحية الصحية فمن المعروف أن الشاشة تؤثر بإشعاعاتها على عيني الإنسان خاصة إذا كانت المسافة قليلة تقل عن ٣٠ سم ، وتنتقل بعض الشحنات الكهربائية في المجال المحيط بالجهاز وتؤثر على الإنسان الجالس أمامه .

وهناك أيضاً مشكلات تعليمية إذ يصبح الطفل مندفعاً نحو ألعاب الحاسب ويقضي معها وقتاً طويلاً مما لا يتيح لأسرته أن تشرف عليه تربوياً وتعليمياً ويصبح الحاسب هو مصدر معرفة المتعلم ، وفي هذا خطأ كبير.

وفي النهاية فلقد ساعد الحاسب على انتشار مشكلات أخلاقية كالولوج إلى مراكز المعلومات وسرقة بيانات الشركات والبنوك والمؤسسات الأخرى ، وكذلك إرسال فيروسات تفسد البرامج .

ورغم هذه السلبيات وهي على العموم سلبيات بسيطة ، إلا أنه وبشكل عام ومما سبق ذكره تتضح الفائدة العظيمة التي تعود من إدخال الحاسب الآلي في التعليم ، وبالتالي فلقد حرصت الدول على إدخال هذه التقنية الحديثة إلى مدارسها وجامعاتها .

الفصل الثالث

(أدوات البحث وإجراءاته)

□ أدوات البحث :

قام الباحث في هذه الدراسة باستخدام أداتين من أدوات البحث هما : برنامج بالوسائط المتعددة لتعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم ، واختبار شفوي لتحصيل الطلاب لهذه الأحكام . وفيما يأتي وصف لهاتين الأداتين :

١. البرنامج التعليمي (أحكام التلاوة) :

قام الباحث بإعداد هذا البرنامج لطلاب الصف الخامس الابتدائي بدولة البحرين ، بالتعاون مع نخبة من مهندسي الحاسب الآلي بمركز التقنيات التربوية بوزارة التربية والتعليم (١) ، وتتلخص فكرة هذا البرنامج في عرض المعلومات المقررة على طلبة الصف الخامس الابتدائي في مبحث تجويد القرآن الكريم في مادة التربية الإسلامية على قرص مدمج (CD) بالوسائط المتعددة (Multimedia) بحيث يتسنى للطلاب أن يتعلم أحكام التلاوة ويطبقها بنفسه تحت إشراف المعلم .

وفيما يأتي الخطوات التي اتبعتها الباحثة في إعداد البرنامج :

أ- تحديد أهداف البرنامج :

تحدد أهداف البرنامج التعليمي (أحكام التلاوة) في النقاط الآتية :

- إكساب الطلاب معلومات عن أحكام التلاوة المقررة .
- محاكاة الشيخ القارئ في تطبيقه لهذه الأحكام .
- التطبيق العملي الصحيح لهذه الأحكام .
- تنمية روح المثابرة والاعتماد على النفس لدى الطلاب .

ب- تحديد محتوى البرنامج :

استمد البرنامج التعليمي الذي أعده الباحث حقائقه ومفاهيمه من مبحث تجويد القرآن الكريم في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي ، ويتضمن هذا المبحث الحقائق والمفاهيم الآتية :

(١) الأساتذة : عبد العزيز جودة ، محمود مصطفى ، علي قرطمة .

■ الإظهار :

- تعريفه .
- حروفه .
- أمثلة عليه .

■ الإدغام :

- تعريفه .
- حروفه .
- أقسامه .
- أمثلة عليه .

■ القلقلة :

- تعريفها .
- أنواعها .
- حروفها .
- أمثلة عليها .

ت- كتابة محتوى البرنامج : (ملحق ١)

- قام الباحث بتقسيم البرنامج التعليمي إلى قسمين : القسم الأول : أحكام النون الساكنة والتنوين ، ويشمل : الإظهار والإدغام ، والقسم الثاني : القلقلة . ونظّم ذلك في قائمة في مقدمة البرنامج .

- يحتوي كل قسم من هذين القسمين على خلفية نظرية للحكم التجويدي ، وتقويم لأداء الطالب .

- يوجد في أسفل كل صفحة من صفحات البرنامج خمس خانات ينقر عليها الطالب ، وتساعد في استدراك ما فاتته من معلومات ، أو متابعة تعلمه ، أو تقويم أدائه ، أو العودة إلى القائمة من جديد ، أو الخروج من البرنامج . وهي على النحو الآتي :

القائمة	تقويم	سابق	تالي	خروج
---------	-------	------	------	------

- توجد أمام كل آية من آيات التقويم لكل حكم من أحكام التلاوة سماعة ينقر عليها الطالب ليستمع إلى القراءة الصحيحة من الشيخ ، وذلك بعد محاولته قراءة الآيات بمفرده .
- تمّ تلوين الحروف التي تقع عليها أحكام التلاوة المقررة في الآيات القرآنية باللون الأحمر على شكل وميض ، بحيث تظهر وتختفي للفت انتباه الطالب .
- يحتوي هذا البرنامج على صورة يد مقبوضة ، تنبسط أصابعها الخمسة ويظهر على كل إصبع حرف من حروف القلقله ، ينقر عليه الطالب ليستمع إلى الآيات المتضمنة لحكم القلقله بنوعها : الصغرى والكبرى .
- كتبت المادة العلمية في هذا البرنامج بخط واضح كبير يناسب طلاب المرحلة الابتدائية ، وتركت مسافات كافية بين الأسطر تسهلاً للقراءة والملاحظة .
- لوّنت خلفية البرنامج باللون الأخضر الفاتح المريح للعين ، وزخرفت بإطار إسلامي يتناسب مع موضوع القرآن الكريم.

ث - تقويم البرنامج :

بعد الانتهاء من كتابة البرنامج التعليمي (أحكام التلاوة) قام الباحث بتقويمه
باتباع الخطوات الآتية :

- عرض البرنامج التعليمي على أحد المختصين في اللغة العربية
لمراجعته لغوياً (ملحق ٢) .

- عرض البرنامج التعليمي على ثلاثة من اختصاصيي مناهج
التربية الإسلامية (ملحق ٢) لإبداء رأيهم فيه من حيث :
. تحقيقه للأهداف التي وضعت له .
. صحة المعلومات الواردة فيه .
. ملاءمته لمستوى طلاب الصف الخامس الابتدائي .
. مناسبة التقويم الذي يحتويه .

- في ضوء آراء ومقترحات السادة المحكمين وبعد المراجعة
اللغوية ، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة على البرنامج
، ثم نسخ منه ٢٥ نسخة على أقراص مدمجة (CD) ؛
لتطبيقها على الطلاب في المدرسة المختارة .

٢ . اختبار التحصيل الشفوي :

الهدف من هذا الاختبار معرفة تطبيق أفراد مجموعة البحث عملياً لأحكام تلاوة القرآن
الكريم (الأحكام المتضمنة في البرنامج) .

وقد اختار الباحث الآيات (٢٧ - ٣١) من سورة الفرقان لتكون مادة لهذا الاختبار ،
مراعياً وجود أحكام التلاوة المتضمنة في البرنامج في هذه الآيات ، إضافة إلى تعوّد الطلاب
عليها لكونها أحد موضوعات التربية الإسلامية المقررة عليهم في هذا الصف .

وقد تم تصوير هذه الآيات وعرضها على ثلاثة من معلمي القرآن الكريم (ملحق ٣) ، مصحوبة بأحكام التلاوة المتضمنة في البرنامج ؛ لمعرفة مدى تمثيل الاختبار لهذه الأحكام .

وقد أجمعت آراء السادة المحكمين على أن الاختبار الشفوي لا يغطي الأحكام المتضمنة في البرنامج ، ولا يوجد نص قرآني يشمل جميع هذه الأحكام بتفريعاتها الست : (الإظهار مع النون الساكنة ، الإظهار مع التنوين ، الإدغام مع النون الساكنة ، الإدغام مع التنوين ، القلقلة الصغرى ، القلقلة الكبرى) ، وعليه فقد تم اختيار ست آيات قرآنية ليختبر فيها الطلاب شفويًا ، بحيث تقيس كل آية حكماً تجويدياً واحداً من الأحكام المقررة ، وتكون النهاية العظمى في هذا الاختبار من (١٢) درجة ، بواقع درجتين لكل حكم . والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول (١)

يبين الآيات القرآنية التي تقيس أحكام التلاوة المقررة والدرجة المستحقة لكل حكم

أحكام التلاوة	الآيات القرآنية التي تقيسها	الدرجة
الإظهار مع النون الساكنة	" يوم يفر المرء من أخيه "	٢
الإظهار مع التنوين	" إنَّ الله كان عليماً حكيماً "	٢
الإدغام مع النون الساكنة	" فذكرْ إنَّ نفعت الذكرى "	٢
الإدغام مع التنوين	" ونفس وما سواها "	٢
القلقلة الصغرى	" إنَّه على رجعه لقادر "	٢
القلقلة الكبرى	" والسماء والطارق "	٢
	المجموع	١٢

تطبيق الاختبار الشفوي على المجموعة الاستطلاعية :

تم تطبيق الاختبار الشفوي على مجموعة استطلاعية تكونت من ٢٥ طالباً من طلاب الصف الخامس الابتدائي بمدرسة أم الحصم الابتدائية للبنين (غير المجموعة الأساسية) ، وكان متوسط زمن الاختبار ٣ دقائق .

ثبات الاختبار :

أعيد تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها بعد مضي أسبوعين ، وتم إيجاد معامل الثبات بين الاختبارين فبلغ 0.90 وهو معامل ثبات مرتفع .

الصدق الذاتي :

تم إيجاد الصدق الذاتي للاختبار ، والذي يحسب على أساس الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، واتضح أنه يساوي 0.95 . وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره السادة المحكمون من أن الاختبار الشفوي يقيس ما وضع لقياسه .

وبما أن الاختبار الشفوي يتمتع بمعامل ثبات مرتفع وبدرجة عالية من الصدق ، فإنه يكون صالحاً لقياس مدى تطبيق أفراد المجموعة لأحكام التلاوة المتضمنة في البرنامج.

□ إجراءات البحث :

قام الباحث باتباع الخطوات الآتية أثناء عملية التطبيق :

١. اختيار مجموعة البحث :

تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الخامس الابتدائي بمدرسة أم الحصم الابتدائية للبنين ، في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ م (ملحق ٤) ، وقد بلغ عدد أفراد المجموعة (٥٠) طالباً من فصلين مختلفين (أ) و (ج) .

ويعود اختيار مجموعة البحث من مدرسة أم الحصم الابتدائية للبنين للأسباب الآتية :

- كونها إحدى المدارس الثمان التي زودتها الوزارة بمختبرات حاسب آلي .
- تحمس إدارة المدرسة لفكرة المشروع ، ورغبتها في تحسين مستوى طلابها في تلاوة القرآن الكريم .
- عدم تمكن الباحث من تطبيق هذا البرنامج في مدارس البنات لاعتبارات اجتماعية .

٢. التطبيق القبلي للاختبار الشفوي :

قام الباحث وزميل له متخصص في مادة التربية الإسلامية (١) ، بتطبيق الاختبار الشفوي على أفراد المجموعة قبل تطبيق البرنامج ، ورصدا درجات الطلاب باستخراج المتوسط الحسابي بين تقديرهما .

٣. تطبيق البرنامج :

- وفرت إدارة المدرسة ستاً من حصص التربية الرياضية لتطبيق هذا البرنامج ، بواقع ثلاث حصص لكل صف من صفوف التجربة ، حسب الجدول الآتي :

(١) الأستاذ علي خليفة الزباني ، اختصاصي مناهج تربية إسلامية بإدارة المناهج .

جدول (٢)

يبين مواعيد حصص التربية الرياضية التي استغلت في تطبيق البرنامج

الصف	التاريخ	الحصة
الخامس أ	٢٠٠٢/٤/١٣	الرابعة
	٢٠٠٢/٤/٢٠	الرابعة
	٢٠٠٢/٤/٢٢	الخامسة
الخامس ج	٢٠٠٢/٤/١٣	الخامسة
	٢٠٠٢/٤/١٤	السادسة
	٢٠٠٢/٤/٢٠	الخامسة

بحيث يدرس الطلاب في الحصة الأولى حكم القفلة ، وفي الحصة الثانية حكم الإظهار ، وفي الحصة الثالثة حكم الإدغام .

- التقى الباحث طلاب الصفين : الخامس أ (وعددهم ٢٥ طالباً) ، والخامس ج (وعددهم ٢٥ طالباً) ، في المواعيد المبينة في الجدول السابق ، في مختبر الحاسب الآلي بالمدرسة بحضور معلمتهم ، وأعطاهم فكرة موجزة عن البرنامج ، ثم وزّع عليهم الأقراص المدججة وطلب منهم فتحها حسب الطريقة التي تعلّموها ، ودرّهم بمساعدة معلمتهم على كيفية التعامل الذاتي مع البرنامج .

- أبدى الطلاب تجاوباً ملحوظاً مع البرنامج ، وأصبحوا يرددون الآيات مع الشيخ القاري ، ويتنافسون في محاكاته .

- وتجدد الإشارة إلى أنّ الباحث كان يطلب من الطلاب الذين ينهون دراسة الحكم التجويدي قبل نهاية الحصة معاودة

دراسته ثانية ، أو تكرار تلاوة آيات التقويم حتى تعداد
ألسنتهم النطق الصحيح لألفاظ القرآن الكريم .

٤ . التطبيق البعدي للاختبار الشفوي :

بعد الانتهاء من تدريس مجموعة البحث ، قام الباحث وزميله بتطبيق الاختبار
الشفوي البعدي عليها ، ورصدا درجات الطلاب باستخراج المتوسط الحسابي بين
تقديريهما كذلك .

وسيتم استعراض نتائج التطبيقين القبلي والبعدي ومناقشتها في الفصل الآتي إن شاء
الله تعالى .

الفصل الرابع
(النتائج والتوصيات)

□ نتائج البحث :

يقوم البحث الحالي على الفرض الآتي :

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب الصف الخامس الابتدائي في الاختبار الشفوي القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار الشفوي البعدي في أحكام تلاوة القرآن الكريم) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، تم رصد النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي للدراسات الاجتماعية (SPSS) ، والجدولان الآتيان يوضحان ذلك :

جدول (٣)

يبين متوسط درجات الطلاب في أحكام التلاوة في الاختبارين القبلي والبعدي

المتوسط العام	القلقلة الكبرى	القلقلة الصغرى	الإدغام مع التثوين	الإدغام مع النون الساكنة	الإظهار مع التثوين	الإظهار مع النون الساكنة	الاختبار
15.6	0.00	9.5	0.00	0.00	35.5	48.5	القبلي
37.5	50	50	15.5	15.5	44.5	49.5	البعدي

يتضح من هذا الجدول أن متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في الاختبار البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في الاختبار القبلي في جميع أحكام التلاوة المقررة ، خصوصاً في حكمي الإدغام والقلقلة الكبرى ، وقد يعود السبب في ذلك إلى صعوبة تطبيق هذين الحكمين ، بحيث يحتاجان إلى ترديد وتكرار للآيات التي تتضمنهما حتى يعتاد اللسان على النطق الصحيح لهما ، وقد أسهم البرنامج التعليمي في ذلك بما وفره من فرصة التعلم الذاتي لكل طالب . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الله (١٩٩٠) ، ودراسة عبد الله وملكاوي (١٩٩٠) .

جدول (٤)

يبين دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث قبل تطبيق البرنامج وبعده في أدائهم للاختبار الشفوي

الاختبار	ن	م	ع	ت	الدلالة
القبلي	50	4	0.8	24.2	دالة إحصائية
البعدي	50	9	1.48		عند مستوى 0.05

كما يتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات طلاب الصف الخامس الابتدائي في الامتحان الشفوي القبلي والبعدي في أحكام تلاوة القرآن الكريم ، لصالح الامتحان البعدي ، مما يعني عدم قبول فرض البحث . وهذا يدل على أن البرنامج التعليمي المستخدم قد أثبت فعاليته في تعليم أحكام التلاوة المقررة . وتتفق هذه النتيجة مع جميع الدراسات السابقة في مجالي تلاوة القرآن الكريم واستخدام الحاسب الآلي في التعليم .

□ التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة ، يوصي الباحث بما يأتي :

١. الاهتمام بتعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم للتلاميذ منذ السنوات الأولى للتعليم ؛ لما في ذلك من أثر ملموس على تعلمهم للمهارات اللغوية .

٢. الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة كأشرطة التسجيل والفيديو والأقراص المدججة في تعليم تلاوة القرآن الكريم .

٣. ضرورة تعلّم أحكام تلاوة القرآن الكريم عن طريق الممارسة العملية ، والتدريبات المكثفة ، ومحاكاة من يجيدون التلاوة .

٤. زيادة نصاب حصص مادة التربية الإسلامية في جميع المراحل التعليمية ، بحيث تصبح ثلاث حصص بدل اثنتين على أقل تقدير ، واستغلال هذه الحصص في تدريب الطلاب على التلاوة الصحيحة للقرآن الكريم .

٥. تعيين معلمين للقرآن الكريم ، مهمتهم الرئيسة تحفيظ الطلاب القرآن الكريم ، وتقويم ألسنتهم في تلاوته وترتيله.

□ المقترحات :

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة ، يقترح الباحث القيام بالبحوث الآتية :

١. أسباب ضعف الطلاب في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين .

٢. أثر تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة على مهارات التجويد في تحسن مستوى تلاوة الطلاب للقرآن الكريم .

٣. مدى إتقان معلمي التربية الإسلامية تقويم الطلاب في مهارات تلاوة القرآن الكريم .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

إبراهيم ، صبحي طه رشيد . (١٩٨٦) . التربية الإسلامية وأساليب تدريسها .
الأردن ، عمّان : دار الأرقم للكتب .

إبراهيم ، فوزي طه وعبيد ، وليم . (١٩٨٨) . مبادئ الكمبيوتر التعليمي للأفراد .
جدة : مطبعة تهامة .

ابن ماجه ، محمد بن يزيد . (ب . ت) . السنن . بيروت : دار الفكر .

إدارة التعليم الابتدائي . (٢٠٠٠) . تحليل الامتحان الموحد في مادة التربية
الإسلامية للصف السادس الابتدائي . دراسة غير منشورة ، إدارة التعليم الابتدائي ،
دولة البحرين .

إسكندر ، كمال يوسف . (١٩٨٥) . التعليم بمساعدة الحاسب الإلكتروني بين
التأييد والمعارضة . مجلة تكنولوجيا التعليم ، ١٥ ، ٤٠ - ٥١ .

إسكندر ، كمال يوسف ومصطفى ، محمد محمود . (١٩٨٢) . فاعلية الآلات
التعليمية والطريقة التقليدية في تدريس موضوع المجموعات للصف الخامس بالتعليم
الابتدائي في البحرين . مجلة تكنولوجيا التعليم ، ١١ ، ٧ - ١٥ .

الآجري ، محمد بن الحسن . (١٩٨٦) . أخلاق أهل القرآن . مكة المكرمة : دار
البيان .

أبو داود ، سليمان بن الأشعث . (ب . ت) . السنن . بيروت : دار إحياء التراث العربي .

أحمد ، محمد عبد القادر . (١٩٨٥) . طرق تعليم التربية الإسلامية . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

الأفغاني ، محمد سعيد . (١٩٩٤) . ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن (الطبعة الثالثة) . البحرين : وزارة العدل والشؤون الإسلامية .

البخاري ، محمد بن إسماعيل . (١٩٩٠) . الجامع الصحيح . دمشق : دار ابن كثير .

البلوشي ، فاطمة محمد . (١٩٩٤) . الحاسوب داخل الصف الدراسي . ورقة مقدمة إلى المؤتمر التربوي السنوي العاشر ، البحرين : ١٩ - ٢١ سبتمبر .

الترمذي ، محمد بن عيسى . (ب . ت) . الجامع الصحيح . مكة المكرمة : المكتبة التجارية .

جان ، مريم أكبر . (١٩٩١) . فاعلية التعليم القائم على التدريب والمران بالكمبيوتر في تحصيل الأعداد النسبية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البحرين .

الجمهور ، عبد الرحمن بن عبد الله . (١٩٩٩) . تدريس اللغة الانجليزية لطلاب السنة الأولى ثانوي باستخدام الحاسوب : دراسة تجريبية . بحث مقدم لندوة التكنولوجيا والمعلومات ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

الدويش ، أحمد عبد الرزاق . (١٩٩١) . فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء . الرياض : الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد .

الرومي ، فهد والزعبلاوي ، محمد . (١٩٩٧) . طرق تدريس التجويد وأحكام تعلّمه وتعليمه . الرياض : مكتبة التوبة .

سالم ، عبد الرؤوف . (١٩٨٦) . الفريد في فنّ التجويد . الكويت : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية .

الشرهان ، جمال عبد العزيز . (٢٠٠٠) . الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم . الرياض : مطابع الحميضي .

الصالح ، فائقة . (٢٠٠١) . تقنية المعلومات والاتصال في عملية التعليم والتعلّم في دولة البحرين . ورقة عمل غير منشورة ، وزارة التربية والتعليم ، البحرين .

الصانع ، محمد عبد الله . (١٩٨٥) . التعليم الذاتي وتطوير المناهج وأساليب التدريس . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .

الطوبجي ، حسين حمدي . (١٩٨٨) . وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم (الطبعة العاشرة) . الكويت : دار القلم .

عبد الحميد ، عبد الحميد عبد الله . (١٩٩٤) . دراسة تقويمية لأداء تلاميذ المعهد الديني بالبحرين في أحكام تلاوة القرآن الكريم . بحث غير منشور ، إدارة المناهج ، دولة البحرين .

عبد الرحمن ، مديحة حسن . (١٩٨٩) . فاعلية طريقة مقترحة تجمع بين الاكتشاف الموجه والعمل واستخدام الحاسب الآلي في تدريس القياس لتلاميذ المرحلة الابتدائية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

عبد الله ، عبد الرحمن صالح . (١٩٩٠) . أثر استخدام المسجل في تعلّم تلاوة القرآن الكريم . مجلة أبحاث اليرموك ، ٣ ، ٧ - ١٨ .

عبد الله ، عبد الرحمن صالح وملكاي ، فتحي حسن . (١٩٩٠) . أثر استخدام مختبر اللغة في تعليم أحكام التلاوة . مجلة جامعة الملك سعود ، ٢ ، ٤٩٩ - ٥٣١ .

العريبي ، عبد الرحمن سليمان . (١٩٨٩) . اتجاهات حديثة في تقنية التعليم . مجلة رسالة الخليج العربي ، ٢٨ ، ١٥٥ - ١٧٤ .

العلوي ، يوسف محمود . (٢٠٠٠) . من جوانب التطوير في مناهج التربية الإسلامية . تقرير غير منشور ، إدارة المناهج ، البحرين .

فخرو ، سمير . (١٩٨٩) . خطة نموذجية مقترحة لزيادة فعالية المشاريع الوطنية لإدخال الحاسبات الإلكترونية في مدارس المرحلتين الإعدادية والثانوية بالدول العربية . مجلة رسالة الخليج العربي ، ٢٩ ، ٨٣ - ٩٥ .

الفرا ، عبد الله عمر . (١٩٩٩) . تكنولوجيا التعليم والاتصال . عمّان : مكتبة دار الثقافة .

القاري ، عبد العزيز بن عبد الفتاح . (١٩٩٤) . سنن القراء ومناهج المجوّدين . المدينة المنورة : مكتبة الدار .

القرطبي ، محمد بن أحمد . (١٩٦٦) . الجامع لأحكام القرآن . بيروت :: دار إحياء التراث العربي .

القشيري ، مسلم بن الحجاج . (١٩٨٠) . الجامع الصحيح . الرياض : رئاسة إدارة البحوث العلمية والدعوة والإرشاد .

الكروي ، إبراهيم سلمان . (١٩٨٣) . استخدام الحاسبات الإلكترونية في التعلم الذاتي . مجلة تكنولوجيا التعليم ، ١١ ، ٣٥ - ٣٧ .

المشيّق ، محمد سليمان . (١٩٩٧) . دور البرمجيات في تنمية ثقافة الطفل في دول الخليج العربية . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .

مصلوخ ، محمد علي . (١٩٩٢) . أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الثاني المتوسط بالمدينة المنورة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز .

مندورة ، محمد ورحاب ، أسامة . (١٩٨٩) . دراسة شاملة حول استخدام الحاسب الآلي في التعليم العام مع التركيز على تجارب ومشاريع الدول الأعضاء . مجلة رسالة الخليج العربي ، ٢٩ ، ٩٩ - ١٨٣ .

موسى ، علي حسن . (١٩٩٥) . أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة التلوث البيئي لطلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية وتنمية اتجاهاتهم نحو البيئة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البحرين .

النحلاوي ، عبد الرحمن وعثمان ، عبد الكريم وعرقسوس ، محمد خير . (١٩٦٩) .
التربية وطرق التدريس . الرياض : الرئاسة العامة للكلديات والمعاهد العلمية .

النوري ، يحيى بن شرف . (١٩٨٨) . التبيان في آداب حملة القرآن . دمشق :
مكتبة الإحسان .

هينسترات ، جاك . (١٩٨٦) . الحاسب الآلي وتطبيقاته في التعليم في الدول
المتطورة (حسن جميل طه ، مترجم) . الكويت : مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في
الدول العربية .

الهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر . (١٩٨٢) . مجمع الزوائد ومنبع الفوائد .
بيروت : دار الكتاب العربي .

وزارة التربية والتعليم . (١٩٩٥) . منهج التربية الإسلامية لمرحلة التعليم
الأساسي . البحرين : المطبعة الحكومية لوزارة الإعلام .

يوسف ، يوسف محمد . (١٩٨٨) . تقويم أداء معلم التربية الإسلامية بالمرحلة
الإعدادية بدولة البحرين في ضوء المهارات اللازمة لتدريس هذه المادة . رسالة
ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Browning , M & Lehman , J . (1988) . Identification of student
misconceptions in genetics problem solving via computer program.
Journal of Research in Science Teaching, 25 (9) , 747 – 761 .
(ERIC Document Reproduction Service No . EJ 387757) .

Callaway , J . (1997) . **An interactive multimedia computer package on Photosynthesis for high school students based on a matrix of cognitive and learning styles** . CD – ROM . Abstracts from : ProQuest
File : Dissertation Abstracts Item : 9635961 .

الملاحق

أحكام المظاهرة

ملحق (١)

المقالة ١

أحكام النون للسكتة والفتحة

مفهوم القاطنة وأنواعها
حروف القاطنة

مخرج

عن البرهان

أحكام المظاهرة

المطلقة

أحكام النون الساكنة والتنوين

الإظهار الإدغام
الإقلاص الإخفاء

خروج

عن البرهان

القلقلة وأنواعها

القلقلة هي اهتزاز صوت الحرف عند النطق به ساكناً ، والقلقلة نوعان هما:

قلقلة صغرى :

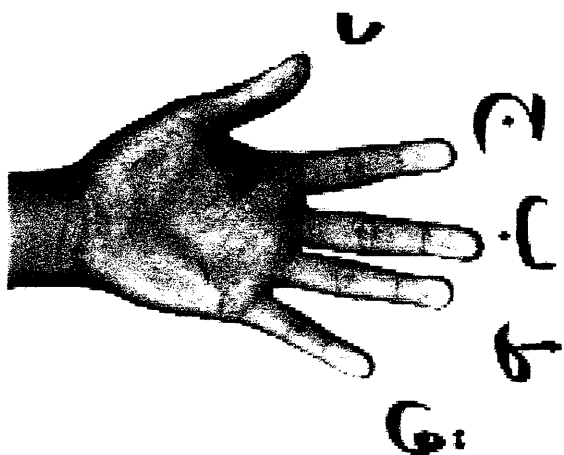
عندما يكون حرف القلقله ساكناً وسط الكلمة .
مثل (أقسم) .

قلقلة كبرى :

عندما يكون حرف القلقله ساكناً في آخر الكلمة مع الوقف عنده .
مثل (المساق) .

حروف القلقله

حروف القلقله خمسة هي : القاف والطاء والباء والجيم والذال
بجموعه في كلمه (قطب جد) .



خروج

تالي

تقديم

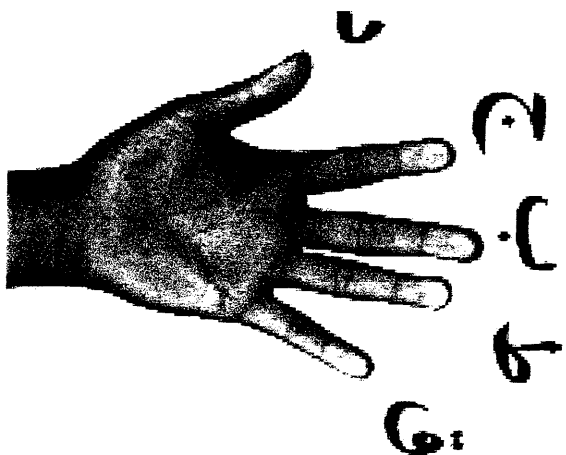
المقابلة

حروف القلقلة

حروف القلقلة خمسة هي : القاف والطاء والباء والجيم والداال
بجموعة في كلمة (قطب جد) .

مثال القلقلة عند القاف :

- ١- " لا أقسم بيوم القيامة "
- ٢- " إلى ربك يومئذ المساق "



الإظهار

الإظهار هو النطق بالنون الساكنة أو التنوين نطقاً ظاهراً من غير غنة ولا تشديد
عندما يقع بعدهما أحد حروف الإظهار الستة ، وحروف الإظهار ستة هي : الهمزة
والهاء ، والعين والحاء ، والغين والخاء .

أمثلة على الإظهار :

أو لا : الإظهار مع النون الساكنة :

١- الهمزة

" يوم يغفر المرء من أخيه "

٢- الهاء

" رضي الله عنهم ورضوا عنه "

سورة عبس . الآية ٣٤

سورة البينة . الآية ٨

مخرج

ثاني

تقويم

القائمة

الإظهار

سورة العلق. الآية ٢

٣- المعين
" خلق الإنسان من علق "

سورة الكوثر. الآية ٢

٤- الجاء
" فصل لربك وانحر "

سورة الحجر. الآية ٤٧

٥- الغين
" ونزعنا ما في صدورهم من غل "

سورة المدثر. الآية ١١

٦- الخاء
" ذرني ومن خلقت وحيداً "

خروج

تالي

سابق

تقديم

المقائمة

الإظهار

ثانياً: الإظهار مع التنوين :

١- اطمئنة

" عرباً أتراباً "

سورة الواقعة. الآية ٣٧

٢- اطباء

" سلامٌ حي حتى مطلع الفجر "

سورة القدر. الآية ٥

٣- العيين

" في جنّة عالية "

سورة الغاشية. الآية ١٠

٤- الحاء

" ولا يسأل حميمٌ حميماً "

سورة المعارج. الآية ١٠

خروج

ثاني

سابق

تقديم

المقابلة

الإظهار

سورة القلم. الآية ٣

٥- الغين " وإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ "

سورة النازعات. الآية ١٢

٦- الخاء " قَالُوا تِلْكَ إِذْ أَكَرَّةٌ خَاسِرَةٌ "

خروج

سابق

تقديم

القائمة

الإدغام

الإدغام هو إدخال النون الساكنة أو التنوين مع أحد حروف الإدغام الستة عند النطق بها بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً ، وحروف الإدغام ستة هي :
الياء ، والراء ، والميم ، واللام ، والواو ، والنون ، مجموعة في كلمة (يرملون) .

أنواع الإدغام :
الإدغام نوعان :

- ١- إدغام بغنة مع حروف الياء والنون والميم والواو .
 - ٢- إدغام بغير بغنة مع حرفي اللام والراء .
- الغنة :

هي صوت جميل يخرج من أعلى الأنف عند النطق ببعض الحروف .

خروج

تالي

تقويم

القائمة

الإدغام

أمثلة على الإدغام :
أولاً: الإدغام مع النون الساكنة :

١- الياء

" ومن يتق الله يجعل له مخرجا "

سورة الطلاق. الآية ٢

٢- الراء

" جزاء من ربك عطاءً حساباً "

سورة النبأ. الآية ٣٦

٣- الميم

" وأنجينا موسى ومن معه أجمعين "

سورة الشعراء. الآية ٦٥

٤- اللام

" أيجسب أن لم يره أحد "

سورة البلد. الآية ٧

خروج

تالي

سابق

تقويم

القائمة

الإدغام

٥-الواو

" وما تسقط من ورقة إلا يعلمها "

سورة الأنعام. الآية ٥٩

٦-الذنون

" فذكر إن نعمت الذكرى "

سورة الأعلى. الآية ٩

مخرج

تالي

سابق

تقديم

القائمة

الإدغام

ثانياً: الإدغام مع التنوين :

١- الياء

" وجوه يومئذ خاشعة "

٢- الراء

" فهو في عيشة راضية "

٣- الميم

" و جعلت له مالا محبوسا "

٤- اللام

" متاعاً لكم ولأنعامكم "

سورة الغاشية. الآية ٢

سورة الحاقة. الآية ٢١

سورة المدثر. الآية ١٢

سورة عبس. الآية ٣٢

مخرج

تالي

سابق

تقديم

القائمة

الإدغام

سورة النبا. الآية ١٥

سورة الغاشية. الآية ٣

٥-الو او
" لنخرج به حباً و نباتاً "

٦-الذون
" عاملة ناصية "

مخرج

سورة

سابق

تقويم

القائمة

ملحق (٢)

السادة المحكمون للبرنامج التعليمي (أحكام التلاوة)

الوظيفة	الإسم
اختصاصي مناهج لغة عربية	١. عثمان إبراهيم الهاجري
اختصاصي أول لمناهج التربية الإسلامية	٢. د. يوسف محمود العلوي
اختصاصي مناهج تربية إسلامية	٣. خالد أحمد السخي
اختصاصي مناهج تربية إسلامية	٤. بلقاسم ونيس عداله

ملحق (٣)

السادة المحكمون لاختبار التحصيل الشفوي

الإسم	الوظيفة
١. جمعة توفيق جمعة	معلم قرآن بمركز سار لتحفيظ القرآن الكريم
٢. خالد أحمد الخياط	معلم قرآن بمركز عيسى بن علي لتحفيظ القرآن الكريم
٣. زكريا عمر علي	معلم قرآن بمركز حمزة لتحفيظ القرآن الكريم



ملحق (٤)

ع ت / ٩١ / ٢٠٠٢

٤ فبراير ٢٠٠٢

الدكتورة لطيفة المناعي المحترمة
مديرة مركز البحوث التربوية والتطوير

تحية طيبة وبعد ،

يعتزم طالب ماجستير التربية ناصر جاسم الفايز (الرقم الجامعي ٩٠٨٥٤٤) إجراء
دراسة حول " أثر استخدام الحاسب الآلي في تحصيل الطلاب لأحكام تجويد القرآن
الكريم " ، لذا فهو بحاجة لتجريب برنامج تعليمي على عينة من طلاب الصف الخامس
الابتدائي بدولة البحرين في المدارس التالية :

١ - مدرسة أم الحصم الابتدائية للبنين .

٢ - مدرسة العروبة الابتدائية للبنات

٣ - الإمام مالك بن أنس الابتدائية للبنين

فالرجاء التكرم بالموافقة على ذلك وتسهيل مهمته .

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير

د. خالد أحمد بوقحوص

عميد كلية التربية

في: 2002/2/11م

اسم الباحث : ناصر جاسم الفايز.

الجهة الطالبه: كلية التربية/جامعة البحرين.

موضوع البحث: أثر استخدام الحاسب الآلي في تحصيل الطلاب لأحكام تجويد القرآن الكريم.

المهام المطلوب تنفيذها: تجريب برنامج تعليمي على عينة من طلاب الصف الخامس الابتدائي

بدولة البحرين.

مرفقات : رسالة الجامعة - مشروع البحث.

حقوق استخدام الأدوات محفوظة للباحث فقط.

رأي إدارة المناهج:

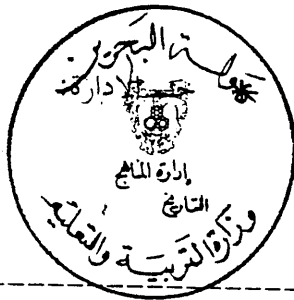
بعد الاطلاع على الأداة المطلوب تطبيقها لا ترى الإدارة مانعاً من السماح للباحث بتنفيذ

المهمة المطلوبة أعلاه.

الاسم: لولوه الخليفة.

الوظيفة: مديرة إدارة المناهج.

التوقيع:



رأى مركز البحوث التربوية والتطوير:

بعد الاطلاع على المرفقات وبناء على موافقة إدارة المناهج لا يرى المركز مانعاً من السماح

للباحث بتنفيذ المهمة المطلوبة أعلاه بعد موافقة إدارة التعليم الابتدائي.

الاسم: الطيفه على المناع

الوظيفة: رئيس مركز الحوث والبحوث

التوقيع:

ختم المركز:

۷۲





الرقم: 46/م ب ت/2002

في: 13/3/2002م

الموضوع: تسهيل مهمات باحث

..

اسم الباحث : ناصر جاسم الفايز.

الجهة الطالبه: كلية التربية/جامعة البحرين.

موضوع البحث: أثر استخدام الحاسب الآلي في تحصيل الطلاب لأحكام تجويد القرآن الكريم.

المهام المطلوب تنفيذها: تجريب برنامج تعليمي على عينة من طلاب الصف الخامس الابتدائي

بدولة البحرين.

مرفقات : رسالة الجامعة - مشروع البحث.

حقوق استخدام الأدوات محفوظة للباحث فقط.

رأي مركز البحوث التربوية والتطوير:

مرفق به رأي المركز والذي تم بناء على موافقة إدارة المناهج على إجراء البحث.

رأي الإدارة المعنية: إدارة التعليم الابتدائي.

بعد الاطلاع على المرفقات وبناء على موافقة مركز البحوث التربوية والتطوير لا ترى

الإدارة مانعاً من السماح للباحث بتنفيذ المهمة المطلوبة أعلاه.

الاسم: فائز محمد عبد الحفيظ

الوظيفة: مدير إدارة التعليم الابتدائي

التوقيع:



٧٤ / ٣ / ١٧

Abstract

The purpose of the study was to examine and investigate the effect of using computers on the academic achievement of the fifth grade primary students to the rules of reading or reciting the holy Qura'n .

The study consisted of two classes of the fifth grade students in Om Al-Hasam primary school , equipped with computer labs by Ministry of education in kingdom of Bahrain .

A multi-media instructional program of the rules of reciting the holy Qura'n was employed with the subjects during the second term of the school year 2001-2002 .

The students' achievement to these rules was measured before and after applying the program . The results of the study showed that there were statistically significant differences among the mean scores of the students on the oral pre-test and the oral post-test at 0.05 in level favour of the post-test .